اندلعت صدامات جديدة في منطقة غرداية (جنوب الجزائر) السبت، بعد قرار مجموعة من الشبان الميزابيين (أمازيغ إباضيين شيعة) منع عرب من الوصول إلى مسجد يقع في حي غالبية سكانه من الأمازيغ، ما أدى إلى إصابة عشرة أشخاص بجروح، وذلك بحسب وكالة الأنباء الرسمية.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن صدامات جديدة في منطقة غرداية (جنوب الجزائر) أدت إلى إصابة عشرة أشخاص بجروح بينهم دركيان. وقالت الوكالة: إن الصدامات اندلعت بعد قرار مجموعة من الشبان الميزابيين (أمازيغ إباضيين) منع عرب من الوصول إلى مسجد يقع في حي غالبية سكانه من الأمازيغ. ويتهم هؤلاء العرب "بأعمال استفزازية متكررة".

وأضافت أن المواجهات بين الطرفين أدت إلى إغلاق الطريق الرئيس المؤدية إلى عدد من الأحياء الشعبية وتوقف حركة النقل تمامًا في أطراف الحي مما أدى إلى تدخل قوات الأمن والدرك الوطنيين لاحتواء الوضع. واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لوقف رشق الدرك بزجاجات حارقة.

وتشهد ولاية غرداية منذ كانون الأول/ ديسمبر مواجهات دامية بين العرب السنة والأمازيغ الميزابيين الإباضيين. وأوقعت المواجهات الطائفية في المنطقة عشرة قتلى خلال الأشهر الماضية وتعرضت عدة منازل للأمازيغ لعمليات نهب وحرق.

وانتشر حوالي 10 آلاف شرطة ودركي في الشوارع الرئيسة لهذه المدينة التي يقطنها 400 ألف نسمة بينهم 300 ألف من الأمازيغ.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/01/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com